

الفرق بين العالم وشبه العالم | 1 | حقيقة العلم النافع | سلسة

مدرسة الحياة 2341 هـ

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له.

00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده -

00:00:00

رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها.

وكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم في العالمين - 00:00:46

انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فدرسنا

اليوم في مدرسة الحياة وهي خاطرة جديدة من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:01:16

وقد عنونتها بعنوان حقيقة العلم النافع. يقول ابن الجوزي رحمه الله رأيت جماعة من العلماء يتفسرون ويظلون ان العلم يدفع عنهم.

وما يدرؤن ان العلم خصمهم. وانه يغفر جاهلي سبعون ذنبنا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وذاك لأن الجاهل لم يتعرض بالحق -

00:01:46

والعالم لم يتأنب معه. ورأيت بعض القوم يقولون ان ورأيت بعض القوم يقول انا قد انا قد القيت منجلی بين الحصادين ونمـت. ثم

00:02:26 كان يتفسح في اشياء لا يجوز فتفكرت فاذا العلم الذي هو معرفة الحقائق والنظر في سير -

قدمائي والتأنب بادات القوم ومعرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. وان انما عندهم صور الفاظ يعرفون بها ما يحل وما يحرم

00:03:06 وليس ذلك العلم النافع انما العلم فهم الاصول. ومعرفة المعبود وعظمته وما يستحقه سبحانه وتعالى -

والنظر في سير الرسول صلى الله عليه واله وسلم وصحابته. والتأنب بهذا وفهم ما نقل عنهم. ذاك هو العلم النافع الذي يدعوا اعظم

00:03:36 العلماء احرق عند نفسه من اجهل الجهل. ورأيت بعض من تبعد مدة ثم فتر -

فبلغني انه قال عبادته عبادة ما عبده بها احد. والآن قد ضعفت قلت ما اخوفي ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل. لانه قد رأى انه

00:04:06 وعمل مع الحق شيئا وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي حق نفسه فعل وما -

وما مثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي وانما سبب هذا الانبساط الجهل بالحقائق. وain هو من كبار علماء

00:04:36 المعاملة الذين كان فيهم مثل صلة ابن اشيم. اذا رآه السبع هرب منه. وهو يقول اذا انقضى الليل -

وعند صلاته يا رب اجرني من النار. او مثلي يسأل الجنـة؟ وابلغ من ذا قول عمر ان انجو كفافا لا لي ولا عليا. وقول سفيان عند موته

00:05:06 لhammad بن سلمة ارجو لمثلي -

بان ينجو من النار وقول احمد لا بعد. فانا احمد الله عز وجل اذ تخلصت من جهل المتسمين بالعلم من هؤلاء الذين زمـتهم. وبالزهد

00:05:26 من هؤلاء من هؤلاء الذين عبدهم فاني قد اطلعت من عظمة الخالق وسير المحققين على ما -

لسان الانبساط ويمحـو النظر الى كل فعل. وكيف انظر الى فعلى المستحسن؟ وهو هو الذي وهبه لي واطلعني على ما خفي عن غيري.

00:05:56 فهل حصل ذلك بي او بلطـه؟ وكيف -

اشكر توفيقـي الشـكر ثم اي عالم اذا سـبر امور العلماء من الـقدماء لا يـحتقر نفسه هذا في صورة العلم فـدع معناه. واـي عـابـد يـسمع

بالعباد فلا يجري في صورة التبعد فدع المعنى نسأل الله عز وجل معرفة تعرفنا اقدارنا حتى لا يبقى للعود - 00:06:16
اجي بمحترق ما عندنا اثر في قلوبنا. ونرحب اليه في معرفة في عظمة تخرس الالسن ان تنطق بالادلال ونرجو من فضله توفيقا نلاحظ به افات الاعمال التي بها حتى تتمر الملاحظة لعيوبها الخجل من وجودها انه قريب مجيب - 00:06:46

يعني اه الخاطرة تبدو اه الفاظها او جملها غامضة بعض الغموض لكن مع الشرح والبيان يظهر المراد عصبا هذه الخاطرة هي العلم سورة العلم. وهذه مشكلة قديمة. ان يخلق الناس عادة بين العالم وبين شبيه العالم الذي تزيي بذى العالم ونطق بالفاظه - 00:07:16
ولعل ابعد مسل في القدم اذكره او ورد على خاطري وانت تعرفونه جميعا قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفسا حديث ابي سعيد في الصحيحين. رجل قتل تسعا وتسعين نفسا ثم اراد ان يتوب. فسأل الناس عن اعلم اهل الارض - 00:08:06

الناس اي افناهم. الناس العوام يعني. من اعلم اهل الارض؟ لا يعرفون صفة الاعلام الا بالذى وبالتعبد. دلوه على راهب ومعرفو الرهبان كانوا مستغرقين في العبادة. وآآ متဂافين عن الدنيا. ولا يطلبون فضول ما عندي - 00:08:36

الناس واذا عرض عليهم مثلا موسامة يرفضونها. ويفضلون ان يأكلوا اوراق الشجر على ان يستجروا الناس او على ان يقبلوا من الناس شيئا. فطالما انك متبعيد وبعيد عن فضول اموال الناس واعطياتهم فانت عندهم العالم. ولذلك الرجل في ايامنا - 00:09:06
في الايام السابقة اللي هو بيعالج آآ مسألة الجن وطلع الجن من البدن والكلام ده. الناس يعرفون صدقه بل يتربون اكثر من الصدق. ويعروفون حسن عبادته وسلامة قلبه بانه لا يأخذ اجرة من الناس. يقول لك فلان ده ده ما بيأخذش اجرة - 00:09:36

بترك اخذ الاجرة على اخلاصه. ليه؟ لأن عباد الدنيا بيشتغلوا آآ علشان الدنيا الملخص اخذوه من سير الانبياء. لما كانوا يقولون ويا قومي لا نسألكم عليه مالا. لا نسألكم عليه اجرا. اي نحن نبذل الهدى - 00:10:07

مجانا فده اخلاق الانبياء. فهذا اخذ جزءا من اخلاق الانبياء انه لا يأخذ اجرا فاستدلوا بترك الاجر على الصدق فالزهد في العادة لا يأخذون من الناس شيئا. واترك ويتربون فضول ما عندهم. مع تعبدهم - 00:10:27

الظاهر ان جماعهم في الصوامع فينطبع عند الناس دي ودول يقول لك ايه بتعبر الناس دول بتوع ربنا. اللي هم ايه؟ اصطافهم الله لمناجاته. فيبقى ليس عند العوام على من هؤلاء - 00:10:47

يبقى ده اخذ شكل العالم وزى العالم لما الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا ذهب بعد ما سأله الناس. قال دلوني على اعلى اهل الارض. دلوه على راهب بالمواصفات التي ذكرتها. اول ما وصل للراهب وحکى له ما جرى الراهب كان ايه لدغته حية - 00:11:09

يعني تقتل تسعة وتسعين نفسا تذبحهم ذبح النعاج. وجاي تتوب! طب المظلالم والدماء التي في عنقك كيف تخلص منها؟ طبيعة العابد لا يقبل مثل هذه المعاصي. اذا كان هو بيترك الحال اذا اختلط بالحرام. خشية ان يأكل الحرام - 00:11:38

يبقى لما واحد يجي لي يقول له انا قاتلت تسعا وتسعين نفسا يبقى ايه ما شعور عابد؟ لما يسمع الكلام ده؟ قال اليه توبة؟ قال له لا توبة لك. فقتله فاتم به - 00:12:02

ده راهب. لما اراد الله عز وجل لهذا الرجل الخير ان يتوب قال مرة اخرى وسائل الناس دلوني على اعلم اهل الارض. الحديث يقول دلوه على راهب عالم يبقى دلنا هذا الوصف عالم على ان الراهب الاول ايه؟ جاهل. وهو فعلًا جاهل - 00:12:22

ليه؟ لأن العالم الذي خالط الناس له فراسة يستطيع ان يقرأ الحقائق من وجوه الناس. في العادة. يعني واحد ييجي يكلمه. يعرف اذا كان صادقا او كاذبا من كثرة ما عامل الناس بقى عنده علامة كده في قلبه. اذا رأها على وجه الانسان يقع في قلبه - 00:12:53

كذاب. وفي الغالب يكون كذلك. وبيندر ان تسقط فراسة العالم الذي خالط الناس. فده رجل قتل تسعة وتسعين لبسا. يعني الدماء تعود عليها. الذبيحة وهي وهو بيذبحها ويقول ارحمني ولادي انا عندي ولاد انا غلبان انا - 00:13:23

ممکن يقال في الاستعطاف ومع ذلك يا اخي قلبه كصخر الجبال يدبجه. وكل ما يتالم يستمتع وهو بيذبح وساعات يجیب سکینة ترمة كده حز بقى المدبوح ها واقعد بقى يدبج فيه بقى ومش عارف ايه بتاع بدل ما يخلص عليه مرة واحدة - 00:13:53

والدنيا تنتهي لا يدبج مسکینة تلمة كده ومش عارف ايه و بتاع وهو ايه ممکن يبقى مستمتع ان ده عمال يفرفر تحت ایده وحاجات زي كده قبل ما يكون واحد قتل تسعة وتسعين نفسا. وانت بتقول له لأ واغلقت باب الامل في وجهه. ايه اللي هيضره انه يدبجك انت

كمان؟ ما هو ده - 00:14:13

الجهل بقى بسياسة العلم. ما هو ما فيش عالم في الدنيا يستطيع ان يكون له لسان صدق ومحبة عند الخلق الا اذا كان يحسن السياسة العلم سياسة العلم ان هو متى يضع الكلام - 00:14:33

الشخص ده ينفعه الدليل ده ولا ما ينفعوش ؟ لأن ما ينفعوش لكن ينفع الثاني. مع ان العلة واحدة. والسؤال فالواحد يقول لك لأن الكلام ده ينفع الشخص ده لكن ما ينفعش الشخص ده. الشخص ده ينفع حاجة تانية. كان المفترض لو هو كان عالما - 00:14:49
يداري يقولوا طيب آآ عدى علي بكرة حتى اراجع. لأن المسألة ملتبسة علي اراجع الكتب واشوف اقوال العلماء ومش عارف ايه الكلام ده. او يقول له آآ آلا ادلك على ما هو اعلم مني - 00:15:09

فلان الفلانى. انه اعلم مني. يزيحه عن نفسه. خلاص؟ لكن هو انه راهب ومنجي جمع على نفسه ولا يعرف الا الصلاة والصيام وترك النكاح والكلام ده ومنجم عن الناس وما يعرفش حاجة عن الناس خالص ولا عن طباع الناس - 00:15:28
فلم يستطع ان يستعمل سياسة العلم. تاني حاجة غلط فيها قال اول حاجة اللي غلط فيها ايه؟ ترك المتعة والمداراة اصل عظيم من حسن الخلق. ولا يستطيع انسان في الدنيا كلها - 00:15:48

مهما عظم شأنه ان يهمل هذا الاصل جماعة اللي ما بيفهموش يقول لك ده انا اقول لاعور انت اعور في عينك وفاكر ان دي جرأة وصراحة وشجاعة. ده غباء مستحجل - 00:16:11

مش غباء بس. ده صاحبه اغبي انسان على وجه الارض اللي يقول انا اقول لاعور انت اعور في عينك وما يهمنيش انا قلت المداراة لا يستطيعوا افضل انسان على وجه الارض ان يستغني عنها. لأن كلبني ادم - 00:16:34
سيينا بداخله سبع وحش الوحش ده لا تدري متى ينطلق كلنا ما فيش واحد فينا الا بداخله وحش الوحش ده شرس ممكن يطلع لك في اي لحظة يهجم عليك ياكلك - 00:16:59

وانا ما اعرفش هيطلع امتى. فالمفروض ان انا استعمل مدراء دائمًا تعلمون انسانا افضل من النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك افضل منه. ابدا. منذ خلق الله ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة - 00:17:24

هو سيد كلهم. تمام؟ كان يستعمل المداراة. وانتم عارفين حديث عائشة رضي الله عنها لما استأذن عليه رجل فقال بئس اخو العشيرة او بئس رجل العشيرة. لما دخل الرجل ده عمل له ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم مش بسط له العباءة - 00:17:49
قدعوا يكلموا حلو والكلام ده. ليه؟ قالت عائشة يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت كما فعلت يعني انت تقول بئس اخو العشيرة اول ما بيجي تمسكه من هنا وتديء له قلمين. طالما ان هو بئس اخو العشيرة راجل وحش - 00:18:09

تمام؟ وانت يا رسول الله وآآ لو هو ابن ابوه يرفع راسه. لو رفع راسه مع النبي يبقى كفر على طول مش هنقول هنضرب رقبته ولا الكلام ده لأن كفر. خلاص - 00:18:29

تو ابن ابوه صحيح يرفع راسه. فهو مشحتاج يعني انت مع جلالة منصبك وهو رجل سافل مثلا ما انتاش محتاج تداري السفلة دول تمام لما سألت عن هذا قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم - 00:18:44

يوم القيمة من يتقوى لفحشه. تحترمه لانه سافر. قاموس الشتايم بتاعه لا يخطر لك على بال. ها محاكم الايه؟ الجماعة اللي هم آآ عندهم عراقة في هذا المذهب. يجيب لك الكلام - 00:19:04

انت نفسك الكلمة الواحدة تخليك تبلم. تقول طب انا اقول له ايه؟ وبالكلمة العظيمة اللي قالها دي. مسلا. انت بقى ربى وابن ناس والكلام ده عمال تدور في القاموس بتاعك على كلمة عشان ايه ترد عليه. تقول له اخس - 00:19:24

عليك. ايه؟ يا وحش. ما هو انت متربى. يعني لا ربوك على السفالة ولا قلة اللادب ولا الكلام ده. كل اللي عندك هي الكلمتين دول. وده انت ممكن ترجع تلوم نفسك. تقول ليه قلت الكلام القبيح ده؟ وايه اللي خلاني اقول الكلام الجامد قوي ده؟ يا - 00:19:44
وحش مسلا واحد بالك ازاي؟ والثاني بيقول لي يا ابني مش عارف مين وكوعه عمال يمد ايده في المذهب ويطلعه فوق. ها؟ وانت عارفين المذهب انا مش عايز اقول الكلمة يعني واطلع به لفوق حاجة زفت يعني. فانت بتتقى هذا - 00:20:04

بان كل ما تقابلها اهلا حضرتك. تمام؟ حضرتك عامل ايه؟ اي خدمة حضرتك. طب ده يتقال له حضرتك ده طب انت ليه بتنقول حضرتك عشان لتقى عرضك فده معنى الكلام. اق عرضي بحسن كلامي ولفظي. عشان اتقى هؤلاء. فما فيش -

00:20:24

الانسان في الدنيا على بعضها لا يستطيع ان يستخدم مداراة ابدا. المداراة من خلق المؤمن الحاذق اللي هو يمضي في الدنيا حميدا
بانه يداري. وطبعا هناك فرق بين المداراة والكذب انا هبقى -

00:20:54

الجأ لها لما اجيبي التفريق بقى ما بين العالم وشبه العالم في اسناء الخاطرة. فالناس لما فالرجل الراهن اللي قتل تسعة وتسعين نفسا
واذن الله للارهاب بتوبة ليدل على انه لا وليس هناك ذنب -

00:21:14

يعتاضم على الله ان يغفره. ابدا. ونأخذ من دي عبرة اي بني ادم مهما كان مجرما وسمع هذا الحديث حديث وغيره من حتى من ايات
الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميا -

00:21:34

الذنب اهو محل بالالف واللام في العموم. وجميعا لفظ من الفاظ العموم. كمان. واسرفوا على انفسهم اي ما تركوا ذنبنا الا الو ولا
الاسراف تجاوز الحد في كل شيء. وان الله لا يغفر لا يشرك به ويغفر ما دون -

00:21:54

هنا ذلك لمن يشاء. والقتل دون الشرك. مع ان اول ديوان ينصب يوم القيمة عندما يأتي الله الى يوم القيمة الفصل بين العباد هو
ديوان الدماء كما روى الشيخان عن حديث عبدالله بن مسعود اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيمة الدماء -

00:22:16

عشان احنا عايشين دلوقتي مع بطجي. وعمالين يقتلوا وعمالين يخبطوا ويرزعوا الكلام ده ويسرقوا لهم يوم عظيم. يقفون فيه وما
الذي اخذوه من عرض الدنيا؟ فتات لا قيمة لهم. انما -

00:22:40

حساب ثقيل اذا لقوا ربهم يوم القيمة. المرة الثانية الناس دلوه على راهب عالم احنا قلنا الراهب الاولاني غلط غلطتين. الغلطة الاولى
ترك المداراة. الغلطة الثانية انه تجاوز حدود الفتوى وقال ما لا ينبغي لعالم ان يقوله. الا وهو قوله لا -

00:23:00

يغفر الله لك. ايش عرفك؟ لا يحل لعالم ابدا ان يفتات او ان يهجم على الغير لان ليس من صلاحياته والعلم النافع يرده ان يتورط في
هذا. انما يتورط في هذا الذي اخذ صورة العلم. اللي ابن الجوزي بيتكلم عنه -

00:23:30

سورة العلم فقط. يعرف بيتكلم في الفقه يعرف بيتكلم في اصول الفقه الكلام ده. لكن في ذاته فاسق وعلى
استعداد ان يبدل الدين ويبدل الحقائق والكلام ده لاي مكسب دنيوي. عايز يفضل على كرسي الافتاء يغير الدين -

00:23:53

يفضل آآشيخ الازهر يبدل الدين مسلا عايز يبقى وزير الاوقاف يبدل الدين تمام؟ وان كان هو اعلم الناس بمفردات الاحكام الفقهية
والكلام ده تكلمه في الاصول تكلمه في الفروع تلاقيه مية مية -

00:24:14

لكن ليس عنده خشوع ولا خضوع ولا ودي حقيقة العلم. ان يهديك الى المخافة من الله عز وجل والى تعظيمه. دي حقيقة العلم اللي
ابن الجوزي بيتكلم فيها وانا اخترت هذه الخاطرة لانها تاخد معنا آآ مدة اكتر من حلقة يعني -

00:24:31

فهو لا يحل له ان يقول لك اآ لا يغفر الله لك. ايش عرفه يعني ان ربنا لا يغفر له ساعات بعض الناس يجي لواحد من
العلماء وكده يقول له انا حجيت والنفقة حلال -

00:24:51

حجيت على السنة ومش عارف ايه هل حجي مقبول؟ يقول له نعم مقبول. اهو ده غلط ايش عرفه انه مقبول؟ العالم له صلاحية
ان يقول حجك صحيح لكن مقبول مش شغل. يعني انت لما تيجي تقول لي انا توضأت وضوءا صحيحا. واستقبلت -

00:25:17

قبلة وصليت واعطيت كل ركن حقه ها من الخشوع والخشوع والذكر والكلام ده. الصلاة مقبولة؟ انا ما اعرفش اقول لك مقبولة لان
ده اطلاع على الغيب. انما اللي انا اقدر اقوله لك صلاتك صحيحة. اي ليست فاسدة. فاحنا -

00:25:47

كمثلا مفتين او آآ طلبة علم او علماء او اي وصف من هذه الاوصاف نتكلم في الصحة والبطلان وليس في القبول والرد. القبول والرد
هذا لله وحده. انما احنا كناس بنتكلم في الصحة والبطلان -

00:26:12

لا ده هذه صلاة باطلة. هذه صلاة صحيحة. هذا صيام باطل. هذه صيام صحيح. هذا حج باطل. هذا حج صحيح. هذه ايه مهمة العالم
ما يقدرش يتتجاوز لو تجاوز يبقى كده افتتى على الله عز وجل في الهجوم على الغيب وهذا ليس من صلاحيته وهذا -

00:26:35

يدل على ان ده كان راهبا جاهلا. آ عندنا في سنن ابي داود ومسند الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اخواني فيبني اسرائيل يتبعان واحد صالح وواحد - 00:26:55

صالح الصالح مجد في العبادة والثاني بهمك وبتاع وعايش حياته. فيقوم الصالح مش عاجبه ايه؟ تصرف الرجل اللي ماشي آآ كده آماشي بطال يعني. فعمال ينهاروا بصفة مستمرة. انه لا يحل لك ان تفعل ذلك كيف تفعل ذلك مش عارف ايه وكل - 00:27:15
قبل ازنك لحد ما قابله مرة من كتر التقرير الرابع زهق. فقال له ايه خليني واري انا مني لربنا انت مالك انت مدخلك في موضوع اجعلك الله علي حسيبا؟ ام ارسلك علي رقيبا - 00:27:35

فقال له والله لا يغفر الله لك. كلمة اهي اتقتل. فقط قبض الله روحه. هم الاثنين. واوقفهما. وقال للمطبع اكنت على ما في يدي قاتلا او كنت بي عالما ابني لا اغفر له خذوه الى النار. وقال للمفتر غرفت لك - 00:27:54

خذوه الى الجنة. كلمة واحدة ضيعت شغله كله. وفي صحيح البخاري من حديث جندة بن عبد الله البجلي ان رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأخيه والله لا يغفر الله لك - 00:28:24

قال قال الله من ذا الذي يتأنى علي يعني بيتحلف علي علم الایلاء من الحلف يعني للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة أشهر يؤلون اي اي تحالف الرجل الا يقرب مرته اربعة أشهر - 00:28:39

فانت بتتحلف على ربنا والله لا يغفر الله لك. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى عليها غرفت له واحببت عملك وفي رواية اخرى لهذا الحديث ان الله عز وجل قال لنبي هذا الرجل قل له يستأنف العمل - 00:28:59

ابتدئي اشتغل من جديد لأن كل عمله قبل هذه الكلمة سقط يعتبر لسه بيشتغل من اول وجديد عشان كلمة فالذي يقول هلك الناس فهو اهلكه والذي يقول ان كل الناس مبتعدة - 00:29:23

اكيد هو مش مدخل نفسه فيها. ها ولا هو هيدخل نفسه فين؟ لا طبعا. كانما يقول كل الناس مبتعدة الا انا جماعة التكfir والهجرة كل الناس كفرة لسان الحال يقول الا ايه؟ الا انا طبعا - 00:29:43

ها يبقى كفرهم كلهم وحكم لنفسه الحمقاء بالكلمة دي اهي الكلمة زي دي ممكن يحصل له زي ما حصل ايه؟ لهذين الرجلين او الرجل اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:02

تمام؟ ادي تاني غلطة يبقى ده راهب جاهل. بس الناس ما بتعرفش تفرق. ما بين العالم وبين الراهن. اي واحد يدخل الجامع يبقى ايه هو ده الخلاصة. المرة الثانية لما دلوه على راهب عالم سأله نفس السؤال. بس ايه - 00:30:16

ضد حبة الثاني قال له تسعه وتسعين المرة دي قال له ايه؟ اني قتلت مائة نفس. هل هي توبة شوف بقى العالم لما يفتني. وجمال الفتوى وحلاوة الفتوى في فتوى هذا الراهن وينبغي لكل من تصدر للافتاء صغيرا كان او كبيرا ان هو ينظر - 00:30:41

الى جمال اجابة هذا العالم. سأله اليها توبة؟ الجواب الكامل عن هذا السؤال قال له نعم. مش ده الجواب؟ في حاجة اكتر من كده ما فيش بيقولوا اليه توبة؟ قال له نعم. بس لأن العالم ناصح - 00:31:11

ينصح يعني الناس ويخاف عليهم وهو امين. لم يرى ان الكلمة نعم كافية فزاد عليه شينين لا تتم توبته ولا يعني آآ يمنع من الرجوع الى الذنب الا بهذا قال له هل هي توبة؟ قال نعم. ومن يحجب عنك باب التوبة - 00:31:42

اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. ودع ارضك ارض السوء. يبقى الفتوى ادي له تلات ايه؟ تلات معطيات. اول الكلمة دي اجابة عن السؤال. كانت كافية ويمشي الرجل. لكن كل انسان احيانا - 00:32:19

في لحظات ضعف الایمان يحن الى ماضيه. فما يؤمنني ان يحن هذا الرجل الى ماضيه كيف يرجع ويرجع قاتلا واحد اغضبه غضبا شديدا مسلا. فيقول لك الرجل ده بيتططر علي ومتش عارف ايه ومتش عارف انا مين ده كانوا قبل - 00:32:49

كده يشوفوني اروح من شارع تاني. تعال هنا ويأخذه مسلا ما يقصدش يقتله لكن يدي له ضربة تطلع روحه فيها. مسلا او ان في ناس بيتحذوا المثل القائل اذا ما قدرتش تقضي على عدوك - 00:33:13

صاحبه وقت عشان تلتقيه يا تقضي عليه يا تبقى في الحاشية بتاعتته فواحد عشان يتقي ان اللي قتل مائة نفس ده يقتله دي صح.

فلو الراجل ده تاب وقاعد في نفس الارض اللي قتل فيها المئة نفس. ومعنى يقتل مائة نفس - 00:33:32

والقرية كلها ما فيش حد ينطق بيقى وصلوا الى مرحلة من الجبن يستحيل ان يقولوا لهذا الرجل بم بين ما اقصدش بمم اللي هو
الحلويات والكلام ده. بم بم بم بم بم الله يعني ممكن يرجع ببساطة شديدة - 00:33:56

من الاول في لحظات ضعف ايمانه. يبقى ما عملناش حاجة. يبقى لازم نعمل له مسألة حجر بقى. زي الحجر الصحي كده. واحد جريان يتزعزعه عن الناس، عشان ما ايه الحرب لا يذهب الـ - 00:34:16

ففي ناس بتبقى قاعدة تحتمي في هذا. تحتمي فيه بانها تؤزه الى الشر ازا خلاص الرجال تاب وآتوبته صادقة وعايز خلاص يخلص اعز ماتقدر من الله حمه واحد معاشرة اه كامنة سيدة الاراحا التاز اه خارف اه ف الحاشية مخافر اه اه المساء اه

الموضوع - 00:34:28

بقي الواد ده كان يقدر بيص لك بقى ساييه عمال يكلم الكلمتين دول ومتش عارف ايه و بتاع ايه بص بقى اللي حصل لك والكلام ده
ومتش، عارف ايه بنتدى، تستفزه - 00:34:55

ومش عارف ایه بتبتدي تستفزه - 00:34:55

فيقومه فيرجعه يبقى الحل بتناعه لابد ان يترك الارض التي مارس العصيان فيها عشان سيدهب لناس جدد صالحين لا يسمحون لاحد بين ظهرانيهم ان وارزة بالمعصية. بياز بالمعصية ندي له على رقبته. نقتله - 00:35:05

00:35:05 بين ظهريهم ان وارزة بالمعصية. يبارز بالمعصية ندي له على رقبته. نقتله -

ادي له علقة نكتفة ويلاتي الدنيا كلها عليه ما يقدرش يعمل حاجة. ما هو المجرم لماذا يعني يمارس الاجرام ما فييش حد صده لو لقى
ان المجتمع كله صده ما يقدرش، يمارس، الاجرام بتاعه في المكان - 00:35:30

ان المجتمع كله صدّه ما يقدّر شباب يمارس الاجرام بداعيه في المكان - 00:35:30

ليه للناس كلها اقوى منه حتى لو كان هو اسد و كانوا هم نمala هيغلبوا لو ان مال تجمعت على الاسد تاكله مليون نملة دخلوا في في شعر الاسد هي عمل لهم ايه يعني ؟ يفضلوا يقرصوا فيه يقرصوا فيه ويأكلوا نص في دم ولا مش عارف ايه الكلام ده . لحد ما يوقعوه -

00:35:47

ما هو اي حاكم باغي ظالم طاغي ده هو فرض تمام؟ ليه ليه لماذا يستبعد امة بكاملها هلاً هو النهاردة لو واحد مسلا مسلا من الحشى خلاه قاعد في اجتماع مع الوزرا - 00:36:15

الحشبي خلاه قاعد في اجتماع مع الوزرا - 00:36:15

وام قافل على الباب من برةها و قال ايها الناس انا رئيس الجمهورية اللي جوة الاوضة ده يقدر يعمل له حاجة ها ورشة عمل له حاجة . لانه فرض ايه اللي خلاه يستبعد الحاشية اللي احنا بنقول عليها دى - 00:36:38

حاجة. لانه فرض ايه اللي خلاه يستعبد الحاشية اللي احنا بنقول عليها دي - 00:36:38

المنافقين المنافقون متسلقون وو الى اخره والكلام ده هم اللي ادوا له القوة والزخم. فده لما يكون مارس القتل في قرية وما فيش حد قدر يصد ولحد ما قتل تسعة وتسعين نفس. وذهب الى قرية اخرى ما يعرفش يرفع طرفه. عشان كده كلمة نعم ليست كافية في

الفتاوى - 00:37:03

لأنه يضيف لها بقى ايها؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعبد الله معهم ودع ارضك ارض السوء؟ ليه ارض السوء؟ ما يرد فيها العصاء ما فيش حد رده - 00:37:23

السوء؟ ما يرد فيها العصاء ما فيش حد رده - 23:37:00

ورد في بعض طرق الحديث ان الارض اللي كان فيها اللي قتل فيها التسعة وتسعين دي او المية. كان اسمها كثرة والثانية كان اسمها مصر. الله. فقال لك ايه؟ يعني - 00:37:43

00:37:43 مصر. الله. فقال لك أيه؟ يعني -

حتى الاسم نفسه يعني كفرا ونصرة يعني ايه واضح من الكلام ان من كلمة النصر يعني ان هذا هذا القرية قرية محترمة وكويسة يعني. كفر كفر الشيخ. لا اللي مش كفر الشيخ طبعا يعني ان كان كفر الشيخ فيها ناس وحشين برضو يعني. اي بلد في الدنيا فيها

الحلو الوحش - 00:37:53

يعني ما فيش حد ايه ما فيش مكان يمكن ان يقال عليه المدينة الفاضلة. لا في كل بلد في الدنيا فيها وفيها يعني اه الحاجة الثانية في الجمال الفتوى لما قال له ومن يحجب عنك باب التوبة - 00:38:13

الثانية في الجمال الفتوى لما قال له ومن يحجب عنك بباب التوبة - 00:38:13

بين حقيقة الخط الذي ينبغي ان يقف عنده ولا يتتجاوزه قال له نعم لك توبة. ليه؟ لسعة رحمة الله. وعندها نصوص كثيرة بهذا. خلاص؟ يعني احنا عندنا في آآفي الاسلام حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة مائة جزء فانزل على الارض جزءا

واحدا يترافق منه الخلائق - 00:38:33

انس وجن وطير وحشرات ونمالي مش عارفين. كل مخلوق يدب على الارض اخذ جزءا من هذا الجزء انزل على الارض جزءا واحدا
يترافق منه الخلائق حتى ان الدابة العجماء يعني العجماء اللي ما تفهمش يعني - 00:39:03

ترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه. مع ان ما يعملاش الكلام ده الا واحد عنده ايه؟ عنده ايه عن دعاء ها؟ عنده ايه؟ عقل. كنا
زمان نقول عنده عقل هنا لا العقل في القلب. مش في مش في الدماغ يعني مش في الرأس - 00:39:23

بس احنا اه درجنا على الا نفرق بين المخ والعقل. ها؟ ليه؟ لانه كتير من الناس يقول لك ما عندكش مخ ها؟ فوضع المخ مكان الايه؟
مكان العقل. ولذلك صاغ لهم كل ما يتكلموا يقولوا ما عندكش عقل يعني ويقوم محيط عليه على الجمجمة - 00:39:43

لا ده هنا المخ اللي هو اللة اللي ايه اللي بتحرك وتصدر الاشارات لاعضاء الجسم كلها انها تتحرك او تعمل الحركة او او الى اخره. انما
القلب هنا في العقل كما دلت على هذا في اكتر من محاضرات. تمام؟ مائة جزء - 00:40:03

جزء واحد نزل. طب والتسعه وتسعين؟ ادخرها الله لعباده في عرصات القيامة على صلاة القيامة. يبقى لما يكون جزء واحد عمل
كده. لدرجة انك احيانا لما بتتصفح لمنظر واحد ممكن تموت من الحزن عليه. وتحزن وفي قلبك من الشفقة والرحمة انك انت ما تعرفش
تنام الليل - 00:40:26

لما تلاقي واحد عنده مصيبة كبيرة والكلام ده. اهو انت واحد اهو. من مليارات واحد في مليارات مضوا في القرون الماضية
ومليارات لسه جايين. الى ان تقوم الساعة وده كله جزء واحد. فاذا استعظامت ذنبك على رحمة - 00:40:56

لا يبقى دخل الانسان في الكفر. وهو نص قوله تعالى انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون لأن ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله
وسع كل شيء خلاص فيبقى كان اميينا لما قال انا ليس من صلاحيته ان اقول انه آآآ توبتك مقبولة او غير مقبول - 00:41:16
لأنما لما قال اليها توبة؟ قال نعم، بخلاف ما لو قال له تقبل توبتي الله اعلم، فشووف الفرق بين المسؤولين. اليه توبة لك توبة طبعاً اتقبل
توبتي ما اعرفش. ففي فرق في المسؤولين. فقال له نعم - 00:41:44

ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فاعمل انا عايز لما وقفت على هذا الحديث وبسطت الكلام فيه صماء لأن هو
فوائدك كثيرة جدا. عايز اقول لك ان الناس لا تفرق بين العالم وشبيه العالم - 00:42:13

الكلمة اللي ابتدأنا بها الايه؟ الكلام. ف ساعات يدللون الناس على من ليس بعالم واقل الناس هو الذي يعرف حقيقة العالم حقيقة العالم
هو الذي لا يتجاوز حدود الله وقلبه ممحوظ بمحبة الله والخوف منه. هو ده العالم - 00:42:33

وده ببيان عشان الواحد ما يقوليش طب انا ايش دراني بما في قلبه؟ ببيان على طول. الاخلاص له عبق وله رائحة بتبيان مهما حاولت
ان تخفيه ببيان وبنتجوز ضرب المثل به بعض العلماء انا هجيب لك كمان كتير. كيف كانوا - 00:42:57
يتخلصون من الاخلاص ويعلم الناس انهم مخلصون يعني هو بيدفع الاخلاص عن نفسه واحد بالك؟ يعني زي صلة النشر ابو الصهباء
اللي كان بيقول لك السبع كان يهرب منه كان يقول اللهم اجرني من النار. او مثلية يسأل ان يدخل الجنة؟ كل اللي انا عايزه انك ما
تدخليش النار - 00:43:20

بس قل لي كن ترابا ارحمني من ان انا ادخل النار. بس انا ليس لي عمل ادخل به الجنة انا مستحي ان انا ادخل الجنة. ان انا اسأل الله
عز وجل ان يدخلنا للجنة. الكلام ده برضو فيه كلام دقيق هنفصله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله الجنة. يقول هو يقول
يعني انا - 00:43:50

نسائل الله الجنة يعني هو النبي يعني يسأل الجنة وهو يستحيي يسأل الجنة؟ ما هو ده شغل بقى العباد اللي احنا هنبينه وكلام ابن
الجوزي فيه ايضا عبارات تحتاج الى تفصيل. عشان كده قلت لكم هذه الحاطرة ممكن تأخذ معنا اربع خمس مرات وربما تستغرق مدة
الاعتكاف كله. على حسب - 00:44:15

بقى ايه ما يفتح الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. نعم ايه؟ ممكن خد الفاضل قد ايه عمل حلقة؟
اقعدي يا شباب. لو سمحتم ممكن - 00:44:35